مجلة إشكالات في اللغة والأدب مجلد: 12 عدد: 3، سبتمبر 2023
ص: 69 - 77 E ISSN: 2600-6634 / ISSN:2335-1586

التوقيع في الشعر الشعبي بتيديكلت

The signature in popular poetry in Tidikelt

ط.د. اقيار فتيحة[1]* / أ.د أحمد حفيدي[2]

Aguiar Fatiha [1] / AhmedHafidi[2]

مخبر الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تمنراست.

جامعة أمين العقال الحاج موسى اق اخموك تمنغست/ الجزائر

University of Tamanghst –Algeria

aguiarfatiha@univ-tam.dz[1] / Ahmed.hafidi@univ-tam.dz[2]

تاريخ الإرسال: 2023/02/04	تاريخ القبول: 28/02/2023	تاريخ النشر: 02/09/2023

مُلخّص البحث

الشعر الشعبي شكل من أشكال التعبير في الأدب الشعبي فهو يعكس الواقع والحقائق ،ويصدر من نفس صادقة وعاطفة جياشة وهو من نظم شعراء يعيشون آمال وآلام شعوبهم.وبعفوية يتداول الناس هذه الأشعار في مجالسهم مشافهة، والشعراء الشعبيون لعبوا الدور البارز في المحافظة على الموروث الثقافي كما حافظوا على نسب قصائدهم لهم من خلال تخليد أسمائهم في جل قصائدهم وهذا ما يسمى بالتوقيع. وتسعى هذه المقالة إلى دراسة التوقيع في الشعر الشعبي بتيديكلت والتعرف على أهم أشكاله ودوافعه.

الكلمات المفتاحية :شعر – شعبي – تيديكلت – توقيع

Abstract :

The popularpoetryis a form of expression in popularliterature،itreflects reality and facts and isissuedfrom the samehonest and passionate passion،whichis one of the systems of poets living the hopes and pain of their people.

Spontaneously، people circulatethesepoems in theircouncilsorally، and folk poetsplayed a prominentrole in preserving the cultural heritage، as theymaintained the attribution of theirpoems to them by immortalizingtheirnames in most of theirpoems، and thisiscalled signature.

This article seeks to study the signature in folk poetry in Tidekelt and to identify its most important forms and importance.

* اقيار فتيحة: aguiarfatiha@univ-tam.dz

Keywords: Poetry – Popular – Tidikelt – Signature

المقدمة :

يعد الشعر الشعبي أحد العناصر الثقافية عند كل أمة لأهميته في ربط الحاضر بالماضي، وفيه يستعرض أفراد من الشعب براعتهم في التعبير عن آمال وآلام مجتمعهم، لضمان استمرار بقائهم الثقافي واستقلاليته. إضافة إلى رغبتهم في خدمة الفكرة الإنسانية من خلال إظهار القيم المشتركة بين المجتمعات الإنسانية التي تتقاطع في كثير من عناصرها الجوهرية.

وعلى الرغم من كون الشعر الشعبي لا يختلف كثيرا عن الشعر الفصيح من حيث المقومات الفنية، إلا أنه يتميز عنه في فعض الجوانب الشكلية، لعل التوقيع الشعري أحدها، حين يختم الشاعر قصيدته بذكر اسمه وتاريخ ومكان إنتاج القصيدة، وهو ما دأبت عليه كثير من المؤلفات التراثية في الفقه واللغة وغيرهما.

والشعر الشعبي التديكلتي مرتبط ارتباطا وثيقا بهموم وآمال الإنسان في حركته الاجتماعية والسياسية والنفسية داخل المجتمع ،فالشاعر الشعبي الأصيل هو بمثابة الطاقة المحركة لوحدات الشعب والقادرة دوما على تحويل الجراح والنكبات الى نصر.

ونحاول من خلال ورقتنا البحثية هذه تسليط الضوء على التوقيع في الشعر الشعبي التيديكلتي وأهميته والإشارة إلى أهم أشكال التوقيع والتعريف ببعض الشعراء الشعبيين بتيدكلت والبعض من أشعارهم التي ما تزال تحتاج الى الدراسة والتحليل. والإشكال الذي يطرح نفسه، ما هو التوقيع؟ وكيف وقع الشعراء الشعبيون شعرهم وهل كان الشعراء الشعبيون بتيديكلت يوقعون قصائدهم ؟وإن كانوا كذلك فكيف كانوا يوقعونها ؟

أولا : تعريف منطقة تيديكلت:

تيديكلت حيز جغرافي مترامي الأطراف في الجزء الأوسط من الجنوب الجزائري ينحصر فلكيا بين دائرتي عرض 28 و 25 شالا وبين حطي 1 و7 شرقا.

أما جغرافيا فيحده من الشرق هضبة تيننغرت بولاية ايليزي ومن الشمال الشرقي العرق الشرقي الكبير ودائرة حاسي مسعود وشمالا دائرة المنيعة ومن الشمال الغربي العرق الغربي الكبير ودائرة تيمون وغربا بلاد توات ودائرة رقان ومن الجنوب جبال أهنت AHNET ومرتفعات تايميدير [1].

تيديكلت كلمة بربرية مركزية تيد واوكلت وتعني كف اليد وهي أحد الحواضر الثلاث لإقليم توات مركزها مدينة عين صالح[2] وتمتد من فقارة الزوى الشرقية شرق عين صالح إلى تمقطن[3].

ثانيا: تعريف الشعر الشعبي:

أ-الشعر:لغة: شعر فلان شعرا أي قال الشعر ويقال شعر له أي قال له شعرا، والشاعر قائل الشعر وجمعه شعراء، وشعر شاعر جيد.

اصطلاحا:الشعر كلام موزون مقفى قصدا[4]،والشعر كل نص نتج عن نبض شعور في قالب لغوي موسيقي سليم وحرك خيالا في المتلقي[5].

ب-الشعبي: الكلمة الثانية جاءت لتخصص الكلمة الأولى وتحصرها في نطاق الشعب وهي صفة مشتقة من اسم موصوف الشعب وتحيل إلى مفهومين مختلفين.

1. مجموع الناس يشتركون في علامة مماثلة :الدين، الدولة، الأصل،الأرض.
2. فريق من الأمة عن النقيض من الطبقات الأخرى بتواتر الزيادة في احد الشقين الثروة أو المعرفة[2].

ج-الشعر الشعبي: يطلق الشعر الشعبي على كل كلام موزون من بيئة شعبية بلهجة عامية تضمنت نصوصه التعبير عن وجدان الشعب،متوارثا جيل بعد جيل عن طريق المشافهة، وقائله قد يكون أميا وقد يكون متعلما بصورة أو بأخرى مثل المتلقي أيضا[6].

ولما كان الشعر الشعبي نابع من وجدان شعبي ومعبرا عن ذاته وملازما له في يومياته أصبح بذلك لسانه مرآته العاكسة له، ومعلما من معالم ثقافته والشعر الشعبي معلم من معالم الثقافة الشعبية وسيلة لغوية عميقة التأثير يصور جميع نواحي الحياة الصغيرة منها والكبيرة ،وهو بشكل عام يغطي مختلف تفاصيل الحياة اليومية للفرد والجماعة.

وقوة الشعر الشعبي في الانتشار وجلب اهتمام الناس به ولاسيما جموع عامة الناس تكمن في عفويته وبساطة لغته وتعبيره عن همومهم دون تعقيد أو تزييف فهو صورة حقيقية لهم كحالهم .

والشعر العربي يعد غذاء لروح الشعب وهو ذاكرة الأجيال المتعاقبة فهو يسجل تاريخهم ،وهو همزة وصل بين ماضيهم ومستقبلهم .

د-خصائص الشعر الشعبي التيديكلتي :

لقد تنوعت خصائص الشعر الشعبي التيديكلتي ما بين خصائص فنية و أسلوبية و لغوية ، نذكر منها ما يلي :

1- **التوقيع** : يعتبر توقيع القصائد سمة أو ميزة بارزة لدى شعراء الشعر الشعبي و يقصد به ذكر الشاعر اسمه أو كنيته أو نسبه في القصيدة، محافظا بذلك على نسبة قصيدته لنفسه و مخلدا لأسمه.

2- **التأريخ** : و هو ذكر الشاعر تاريخ نظم قصيدته ،و عادة ما يكون في آخر القصيدة يقول " بحوص معمري " في قصيدته " الحج " :

نختموها بالصلاة النبي ضـو لبصار أبـو القاسم الزهراء و بـو أرقيا
بحوص معمـري ناظم الأشعـار يا الله اغفـر لي و لـوالـديا
في ألف و تسعة الصبح قاعد في الدار و الثمانين و الخمسة عند لعشية

(التأريخ المذكور هو :1985) .

و يقول عبد الله البرمكي في قصيدته " معركة العرق الغربي " :

نختم يا سادات ليكم داقيفان بالصلاة الرسول هزام الكفارة
في العشرين نوفمبر تم اللسانفي ألفين و زيد خمسة عشـــر
برماكي معروف و اللقب م زمان مسكنا في أولف مشهـور.
(التأريخ المذكور هو : 20 نوفمبر 2015)

ثالثا : التوقيع:

سنتطرف إلى تعريف التوقيع لغة واصطلاحا مع ذكر أسباب توقيع الشعراء الشعبيون لقصائدهم.

1- تعريف التوقيع:

لغة: وقع رجع مشى مشية التلقيف، وهو رفعه يده إلى فوق، والقوم عرسوا، والإبل اطمأنت بالأرض بعد الري، وفي الكتاب أجمل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة وحذف الفضول. والصقيل على السيف أقبل عليه بنيقعته يحدده، والعقد أو الصك كتب في أسفله اسمه إمضاءا له أو إقرارا به. التوقيع : أن يصيب المطر بعض الأرض ويخطا بعضها وما يعلقه الرئيس على كتاب أو طلب برأيه فيه . وتوقيع العقد أو الصك ونحوه أن يكتب الكاتب اسمه في ذيله إمضاءا له أو إقرارا به، ونوع من الخط ونوع من السير شبه التلقيف والجمع تواقيع [7].

اصطلاحا: التوقيع في عرف الاصطلاح هو أن يذكر الشاعر شيئا معينا يمكن من خلاله أن يعرف بأنه صاحب تلك القصيدة بذكر بلده أو اسمه أو ما يكنى عن اسمه ويكون هذا التوقيع عادة في آخر القصيدة لكن بعض الشعراء يشذون أحيانا عن هذه القاعدة .ومن أسباب توقيع الشعراء الشعبيين لقصائدهم هو ما يلي:

1.حتى تبقى القصيدة معروفة القائل مما يضمن للشاعر خلود اسمه حتى إن أديت من طرف آخرين.
2.حين يذكر الشاعر اسم والده أو قبيلته في التوقيع يمكن تحديد العرش الذي ينتمي إليه.
3.أما حين يذكر بلدته فيمكن معرفة البيئة التي يعيش فيها والتي تكون علقت به وبشعره العديد من مميزاتها [8].

2. أنواع التوقيع في الشعر الشعبي التيديكلتي:

تسعى هذه الدراسة إلى استنباط خاصية التوقيع في الشعر الشعبي بتيديكلت من خلال قراءة بعض النماذج الشعرية الشعبية.

أ- **توقيع بذكر الاسم فقط** : وهو أن يذكر الشاعر اسمه في آخر قصيدته.ومثاله في قصيدة"سكنان الروح لذكرى مولد الهادي"لعبد الله البرمكي حيث يقول في آخر القصيدة:

عبد الله غرامو انتايا فالقوم وعلى غرامكم تبراحـــيم
صلي النبي وصحابو لليوم من يوم ماطلقت سراحي [9]

فيذكر الشاعر باسمه فقط ويشيد بغرامه للنبي صلي الله عليه وسلم. وكذلك في قصيدة أخرى بعنوان "ريحة زمان " يقول البرمكي :

لعبد الله يا خالقي ثبت لعقل واقلع من عينيه ربي لغشاوة
نختم بزين الصلاة على زين التهليل محمد بو فاطمة مول الدعوة[10]

فيوقع الشاعر باسمه عبد الله ويطلب من المولى عز وجل أن يثبت له العقل وأن يجعل له البصيرة وختم بالصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الرسالة.

وفي قصيدة العلم يقول عبد الله البرمكي:

عبد الله قصيدوعلى العلم يدور نبغي مجالس العلم عليه دارونبغي
في ظلالـــو نقعـــد مســـتور وحيـــاتي سبلها ليـــه شـوارو
بصلاة النبي نختـــمها لا مـنمـــول الأنـــوار ندي تمـاورو[11]

فيوقع بذكر اسمه فقط عبد الله ويشير إلى حبّه للعلم ومجالسه ،ويختمها بالصلاة على النبي المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام[12].

ب-توقيع يذكر اللقب فقط :

نحاول التطرف إلى بعض النماذج الشعرية التي ذكر فيها الشاعر لقبه.ومثالهقول الشاعر البرمكي عبد الله في قصيدته "عين الحب":

سيدي ربي على الجزير حجب وحفظها من كيد عقدتهم الاعزاب
برماكي من حبها في نشـوة جن و نالـو لا حبها مـــاتي عـــــزاب

فهنا الشاعر يطلب من المولى عز وجل أن يحفظ الجزائر و يذكر مدى حبه و تعلقه ببلده الجزائر.

وفي قصيدة أخرى بعنوان "نور الكون" يقول:

برمكي في مدحو يطلب مرضاه فمدحي للنبي بغيت سنين طوال
ونـعود نتمنى لا الـــه الا الله ومحمـد رسول الله لكـــــــمال[13]

فالشاعر هنا ينظم قصيدته ويختمها بالصلاة على رسول صلى الله عليه وسلم ،ويطلب من الله عز وجل أن تكون الشهادتين آخر كلامه..

ج- توقيع بذكر الاسم واللقب :

ونجد في بعض القصائد الشعبية يذكر الشاعر اسمه ولقبه في آخر القصيدة ومثالهقول الشّيخ بحوص[14] معمري رحمه الله في قصيدة "الحج":

و نختموها بصلاة النبي ضي الأبصار أبو القاسم و الزهراء و بو رقية
بحوص معمـــري ناظـــــم الأشعار يالله اغفـــر لي ولوالـــــديا[15]

فختم قصيدته بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم و ذكر اسمه "بحوص" ولقبه "معمري" طالبا المغفرة له و لوالديه من الله عز وجل.

ومثاله قول الشاعر عبد الله برمكي:

عبد الله معروف بين خواني شاع اسمو من أولف صداح
برمكي مشهور اسمو تاني هيوايتنا هكدا تنفاح[16]

فذكر اسمه ولقبه وأشار إلى كونه معروفا بين أخواته وهو مشهور كذلك.

ومنه قول الشاعر بشير مسعودي في قصيدته سيد الأسياد:

هادي من نضم البشير مسعودي جاب على النذير
صلو على البدر المنير نختم بها مداح حبيبي[17]

فأشار الشاعر إلى اسمه ولقبه وختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

د- توقيع بذكر الاسم واللقب والبلد:

فهنا نجد بعض الشعراء يلجأون في آخر قصيدته إلى ذكر أسمائهم وألقابهم والبلد الذي ينتمون إليه. ومثاله في قصيدة "طالت بي الأشواق" للحاج بشير بن أحمد مسعودي :

مسعودي بشير قال أقوله بميزاني نظم على الماجي
قد الكلمات قلالتوجد داره فأولف زيد أدرار للعواني
فتدكلت تلقى خيمنا فوق سطح لجبالي[18]

فذكر الشاعر اسمه بشير ولقبه مسعودي ،وذكر مقر سكنه وهو أولف ولاية أدرار بمنطقة تيدكلت.

ونجده كذلك في قصيدة أخرى لبشير مسعودي بعنوان "ثورة التحرير":

الناظم فأولف فولاية أدرار مسعودي بشير لو بغيت تحكر
يوم ثمانية ماي يحكي للأصغار يسجلها في الاذهان و يعاود يكرر

فيذكر الشاعر اسمه ولقبه وموطن إقامته وحاول أن يجعل من ذكرى ثورة التحرير ذكرى لا تنسى وتبقى عالقة في الذهن.

هـ- توقيع بذكر اللقب و اسم الأب و الأم و البلد:

وقع بعض الشعراء الشعبيون قصائدهم بذكر الاسم واللقب بالإضافة إلى اسم الأب والأم والبلد الذي يسكن فيه. ونجد ذلك في قصيدة "نمدح د البيت يا أهل الأذن الصاغية" لحدا الله محمد[19]، حيث يقول:

حضلة بن قدور ساكن اولف في القصبة التحتانية شورين دراعو و اما معروفة باسم امباركة الدباغية
ونختموها بالصلاة على النبي المختار بو فاطمة الهاشمية محمد زين الخاتم شفعنا يوم الضيق سال عليا[20]

فوقع قصيدته بذكر لقبه "حضلة" و اسم الأب "قدور"وأمه "امباركة " وبلده أولف وبالضبط "حي القصبة" ،

ثم ختم قصيدته بالصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

و- توقيع بذكر الاسم واسم الأب واللقب والبلد:

مثاله في قصيدة المختصر في حياة عبد الحميد بن باديس لحد الله محمد يقول:

مسقط راسو قسنطينة الجاه والكرم بلا نقصان العلم والشرف عادة أباتو ونبارك في الدوار
محمـــد بن قـــدور حضـــلة في كلامو فنان ساكـــن خط لعرب أولف شب أخيار[21]
ونـختـمـوها بصلاة على النبي سيدنا العدنان مـــحمد أبي فاطمـــــــة زين التـفـــخار

فيذكر الشاعر اسمه "محمد" واسم أبوه "قدور" ولقبه "حضلة" وبلده "أولف "
ويختم قصيدته بالصلاة على النبي العدنان محمد صلى الله عليه وسلم.
وفي قصيدة أخرى لعبد الله بعنوان "جوهرة أولف " يقول:

محمد بن قدورحضلة جاب كلا موضوعين في دالولفية ساكن خط العرب أولف في غرب ساحة البلدية
ونختمـــوها بصلاة النبي المختـــار الهاشمي أبي رقـــية[22]يشفع فينا يوم الضيق وأهوال القيامة قاطعة هـيا.

فهنا الشاعر حدا الله محمد ذكر اسمه ولقبه واسم الأب وبلد الإقامة، وختمها بالصلاة على المختار عليه أزكى الصلاة والسلام، فهو شفيعنا يوم القيامة فأهوالها حتم لاريب فيه.

ز- توقيع بذكر اللقب والنسب والبلد:

في ختم بعض القصائد الشعبية نجد الشاعر يذكر اسمه ولقبه ونسبه وكذلك البلد الذي ينتمي إليه. كقول الشاعر "معمري بحوص" رحمه الله في قصيدته "أولاد لالة":

لقبي معمـــري زاوي أخـيار والنسب زيـد وبكرية
نعطيك مسقط راسي والدار في وسط أولف مبنية
في خط لعربعلى يمين عمار في ساحة الـــبلديـة[23]

فذكر الشاعر لقبه"معمري" ونسبه وهو "زاوي بكري" وبلده وهو "أولف" بالضبط "خط لعرب"

ص- توقيع بذكر اللقب والبلد:

فهنا يكتفي الشاعر بذكر لقبه واسم البلد الذي ينتمي إليه. ومثال على ذلك قول الشاعر عبد الله البرمكي في قصيدته "معركة العرق الغربي":

فالعشرين نوفمبرتم اللســـــان في ألفين وزيد خمسة عشرة
برمكي معروف واللقب من زمان مسكنا في أولف المشـهورة[24]

فيذكر الشاعر لقبه والمدينة التي يسكن بها وهي أولف التابعة لولاية أدرار المشهورة.

الخاتمة :

من خلال دراستنا لموضوع التوقيع في الشعر الشعبي التيديكلتي تجلى لنا أن الشعر الشعبي بتيديكلت ديوان للشعب وذاكرته عبر الأزمنة ،وأحد مكوناته الثقافية عبر التاريخ لأنه يعبر عن واقعه وعن حياته وقيمته الروحية وكذا عن فلسفة ورؤية الشاعر الشعبي للكون وللحياة عبر أنساقها الفنية المختلفة فالمناخ الذي ظهر فيه الشعر الشعبي التيديكلتي كان مناخا تاريخيا مضادا لكل أشكال القهر والاستعمار عبر العصور والأزمنة بالإضافة إلى المناخ البيئي والاجتماعي الذي كان فيه شعراء الشعر الشعبي التيديكلتي يحيون البداوة

والبساطة دون أن يخلو هذا المناخ أيضا من بعض الممارسات والعادات والتقاليد الموروثة فكل هذه الأجواء ساعدت على ميلاد قصائد شعبية فكان لهذه الأجواء تأثيرها المباشر وغير المباشر في هذه القصائد.

ومادام ميدان الشعر الشعبي ميدانا واسعا وثريا فإنه يحتاج إلى عملية مسح أوسع وأشمل لجمع نصوصه وتحقيقها وشرحها وكذا معالجة كل إشكالياته وقضاياه في ضوئها وهو ما يتطلب من الباحثين والدارسين ذوقا خاصا أو معرفة متميزة لهذا الشعر تفوق في الكثير من الأحيان المعرفة اللغوية وتتعداها إلى معارف أخرى كالمعرفة البيئية والاجتماعية والنفسية .

و من بين أهم الخصائص الفنية للشعر الشعبي نجد خاصية التوقيع حيث يعتبر التوقيع في الشعر الشعبي سمة بارزة يخلد الشاعر من خلالها اسمه ونسبه والبيئة التي عاش فيها، وبهذا يسهل لنا فه شخصية ولغة الشاعر الشعبي.

هوامش:

[1] عبد القادر بويه، صفحات من تاريخ الصحراء الجزائرية " تيدكلت والهقار" ، دار المثقف للنشر والتوزيع الجزائر باتنة، ط2،2020. ص 14.

[2] ينظر مولاي أحمد الطاهر الإدريسي الحسني ،نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات ومن دفن بها من الصالحين والعلماء الثقات .

[3] الشيخ باي بلعالم: الرحلة العلية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام والأوتار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من الجهات، المعرفة الدولية للنشر والتوزيع الجزائر 2015.

[4] يوسف العارفي، الشعر الشعبي في منطقة سور الغزلان، مذكرة لنيل درجة الماجستير، تاريخ المناقشة 2012، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص45 .

[5] التلي بن الشيخ، دور الشعر الجزائري في الثورة ص395.

[6] التلي بن الشيخ، دور الشعر الجزائري في الثورة ص395.

[7] إبراهيم أمين وآخرون ،المعجمالوسيطص510.

[8] ينظر: زين العابدين بنزيات ظاهرة التأريخ والتوقيع في الشعر الملحون الجزائري،مجلة مقامات للدراسات اللسانية والأدبية، جامعة البويرة، مجلد 1، عدد1، بتاريخ1-06-2017، ص1-9.

[9] عبدالله البرمكي، ولد بتاريخ 26 ديسمبر 1968 ببلدية تمقطن أولف ولاية أدرار، له ثلاث مجموعات شعرية، صور من الواقع على إيقاع المواجع، القول المصمون في الشعر الملحون، سفر الأشواق من حنايا العشاق.

[10] عبدالله البرمكي، القول المضمون في الشعر الملحون. دار الكتاب العربي ط 2020 ص66.

[11] المصدر نفسه ص 62 .

[12] المصدر نفسه ص62 .

[13] المصدر نفسهص57 .

[14] بحوص معمري بن قدور بولحية من مواليد 1925 بحي الركينة أولف، له عدة قصائد في الحكمة والثورة والغزل وغيرها، توفي يوم الاثنين 17 مارس 1997م.

[15] لقاء مع ابنه وتلميذه عبد الله بن قدور.

[16] عبد الله برمكي: القول المضمون في الشعر الملحون،ص64.

[17] هو بشير مسعودي بن أحمد المعروف بالسوفي من مواليد 1954 بحي الركينة وسط مدينة أولف اسمه الفني تأبط شعرا له ديوان شعري وعدة قصائد توفي رحمه الله في ابريل 2015..

[18] الحاج بشير أحمد مسعودي: جمة من حوض الشعبي جابت سيلها مستدبي دار الكتاب العربي الجزائر ص91.

[19] حدا الله محمد بن قدور، من مواليد 19 اكتوبر 1967، بقصبةميخاف أولف، درس القران على يد والده والشيخ محمد عبد الله البوكادي، دخل المدرسة وواصل تعليمه الثانوي بمسقط رأسه، له عدة قصائد شعبية من مختلف الأغراض.

[20] مقابلة مع السيد حدا الله يوم20 اوت 2022 على الساعة20،10 بمنزله.

[21] مقابلة مع السيد حدا الله بن قدور.

[22] مقابلة مع السيد حدا الله يوم 20 اوت 2022 على الساعة 20:00 بنزله.

[23] مقابلة مع تلميذه حدا الله محمد وابنه، يوم 20اوت 2022.

[24] عبد الله البرمكي ،القول المضمون ص 53

قائمة المصادر والمراجع :

1. إبراهيم أمين، عطية الصوالحي، عبد الحليم منتصر، محمد خلف الأحمد، المعجم الوسيط .
2. التلي بن الشيخ دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة 1830 ـ1945 الشركة الوطنية للنشر و التوزيع،الجزائر
3. الحاج بشير احمد مسعودي: جمة من حوض الشعبي جابت سيلها مستدبي دار الكتاب العربي الجزائر .
4. الشيخ باي بلعالم: الرحلة العلية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام والأوتار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من الجهات، المعرفة الدولية للنشر والتوزيع الجزائر 2015.
5. عاشور سرقمة، الشعر الشعبي الديني في منطقة توات، منشورات دار العرب،د.ط.
6. عبد القادر بويه ،صفحات من تاريخ الصحراء الجزائرية " تيدكلت والهقار" ،دار المثقف للنشر والتوزيع الجزائر باتنة ،ط2. ،2020
7. عبد الله البرمكي القول المضمون في الشعر الملحون دار الكتاب العربي ط 2020 .
8. مولاي احمد الطاهر الإدريسي الحسني، نسيم النفحات من انبار توات ومن بها من الصالحين والعلماء الثقات، حققه وعلق عليه ابن المؤلف سيدي مولاي عبد الله الطاهري، سالي ـ أدرار ـ الجزائر، 2010.

الرسائل الجامعية:

1. وسف العارفي، الشعر الشعبي في منطقة سور الغزلان، تاريخ المناقشة 2012، مذكرة لنيل درجة الماجستير، جامعة مولود معمري/ تيزي وزو،

المقابلات:

1. مقابلة مع السيد حداالله محمد بن قدور يوم 20اوت 2022على الساعة 20:10 الى 22:00 بمنزله بقصبة ميخاف اولف.
2. عبد الله معمري بن بحوص معمري يوم 20اوت 2022على الساعة 19:00الى 19:50 بمنزله بحي الركينة اولف..